صلوات ليلة استقبال شعبان

أللّهُمَّ هذا عَهدي عندَك إلى يوم القيامة

رواية السيد ابن طاوس قدس سره

أربع صلوات مرويّة عن رسول الله صلّى الله عليه وآله، يُؤتى بها في الليلة الأولى من شعبان:

* لدفع الشرور وغفران الكبائر: «مَن صلّى أوّلَ ليلةٍ من شعبان مائة ركعة، يقرأ في كلّ ركعة (فاتحة الكتاب) مرّة، و(قل هو الله أحد) مرّة، فإذا فرغَ من صلاته قرأ (فاتحة الكتاب) خمسين مرّة.. والّذي بَعثَني بالحقّ نبيّاً أنّه إذا صلّى هذه الصّلاة وصامَ العبدُ، دَفَع اللهُ تعالى عنه شرَّ أهلِ السّماء وشرَّ أهلِ الأرضِ وشرَّ الشّياطين والسّلاطين، ويَغفرُ له سبعينَ ألف كبيرة، ويَرفعُ عنه عذابَ القبر، ولا يروِّعه منكرٌ ولا نكيرٌ، ويَخرج من قبرِه ووَجهُه كالقمرِ ليلةَ البدرِ، ويمرُّ على الصِّراط كالبرق، ويُعطى كتابه بيَمينه».

* ثواب الشهداء: «مَن صلّى أوّلَ ليلةٍ من شعبان اثنتَي عشرة ركعة، يقرأ في كلّ ركعة (فاتحة الكتاب)، و(قل هو الله أحد) خمس عشرة مرّة، أعطاهُ اللهُ تعالى ثواب اثنَي عشر ألف شهيدٍ، وكَتَب له عبادة اثنتَي عشرة سنة، وخرج من ذنوبه كَيَومِ وَلَدَته أمُّه، وأعطاهُ اللهُ بكلِّ آيةٍ في القرآن قصراً في الجنّة».

* ثواب الصدّيقين: «مَن صلّى أوّل ليلةٍ من شعبان ركعتَين، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ (فاتحة الكتاب) مرّة، وثلاثين مرّة (قل هو الله أحد)، فإذا سلَّمَ قال: (أللّهُمَّ هذا عَهدي عندَك إلى يوم القيامة)، حُفِظَ من إبليسَ وجنودِه، وأعطاهُ اللهُ ثوابَ الصِّدّيقين».

* للتأمين على المصير: «مَن صام ثلاثة أيّامٍ من أوّل شعبان ويقومُ لياليها، وصلّى ركعتَين [في اللّيالي الثّلاث]، في كلّ ركعة بـ (فاتحة الكتاب) مرّة، و(قل هو الله أحد) إحدى عشرة مرّة، رفع اللهُ تعالى عنه شرَّ أهلِ السّماوات وشرَّ أهلِ الأرضين وشرَّ إبليسَ وجنودِه وشرَّ كلِّ سلطانٍ جائرٍ، والذي بعثَني بالحقّ نبيّاً أنّه يَغفرُ اللهُ له سبعينَ ألف ذنبٍ من الكبائر في ما بينه وبين الله عزَّ وجلَّ، ويَدفعُ اللهُ عنه عذابَ القبرِ ونَزْعَه وشدائدَه».

(السيّد ابن طاوس، الإقبال: ٣/ ٢٨٩-٢٩٠)

شُعَب الخيرات

لكلّ خميس في شعبان

قال السيّد ابن طاوس: «وجدنا هذه الرواية العظيمة الشأن في أعمال شعبان عن مولانا عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: **قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: تتزيَّنُ السّماواتُ في كلِّ خميسٍ من شَعبان فتقولُ الملائكةُ:** (إلَهَنا اغفِرْ لِصائِميه وأَجِب دُعاءَهم)، فمَن صلَّى فيه ركعتَين، يقرأُ في كلِّ ركعة (فاتحةَ الكتاب) مرّة، و(قل هو الله أحد) مائة مرّة، فإذا سلَّم صلَّى على النّبيّ مائةَ مرّة، قضى اللهُ له كلّ حاجةٍ من أمرِ دِينِه ودُنياه».

(إقبال الأعمال: ٣٠١/٣)